

# تدھور حالة عائشة الشاطر الصدیة داخل محبسها في سجن القناطر



الجمعة 20 مايو 2022 م 03:00

أفادت منظمات حقوقية مصرية بتدھور الحالة الصدیة لعائشة الشاطر، ابنة المهندس خير الشاطر نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، في محبسها بسجن القناطر للنساء، إذ تعاني من مضاعفات صدیة سلبیة، كحدوث فشل في النخاع العظمي أدى إلى نقص حاد في خلايا الدم مثل الصفائح وكرات الدم الحمراء.

وكشفت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان، في تقریر لها، أول أمس الأربعاء، معاناة الشاطر وطالبت بإخلاء سبیلها، فرغم تجاوزها مدة البس الاحتیاطي المقررة بعامین في القانون المصري، إلا أنه لم يفرج عنها، كما قوبلت طلبات الإفراج الصحي عنها بالرفض.

وفي آخر جلسه محاکمة، أصدرت محکمة جنایات أمن الدولة طوارئ قراراً بعرض عائشة على أطباء متخصصين في الدم والأورام.

وواجهت عائشة الشاطر العديد من الانتهاکات الخطيرة منذ اعتقالها في 1 نوفمبر 2018، داخل مقر الأمن الوطنی بالعباسية وفي سجن القناطر نساء، منها التعذیب البدنی بالضرب والصعق بالكهرباء، والإیذاء النفسي وسوء المعاملة، ووضع غمامه على عینها بشکل شبه دائم، وتعریضها للإخفاء القسري لفترة وصلت إلى ثلاثة أسابيع، فضلًا عن منع زيارتها أو الاتصال بها أو التواصل معها بأی صورة منذ نقلها إلى سجن القناطر.

كذلك سجلت انتهاکات أخرى بحق الشاطر تمثل في الإیداع بالبس الانفرادي لمدة تجاوزت عاماً کاملًا، وإجبارها على ارتداء ملابس خفیفة في فصل الشتاء داخل زنزانة منعدمة التدفئة، والتقتیش غير العبر لزیاراتها وتجريدها من متعلقاتها الشخصیة البسيطة، والحرمان من الرعاية الصدیة المناسبة لوضعها الصحي، ووضع أساور حديديه "کلبش" في يديها طوال فترة وجودها الطبی داخل مستشفى القصر العیني.

وفي آخر جلسه محاکمة، قالت عائشة الشاطر للقاضي "يتم التنكيل بي بسبب الخصومة السياسية مع والدي أنا محرومة من حریتي والحق في العلاج بطريقه مناسبه أنا دخلت إلى السجن سليمة والآن مصابة بمشکلة في النخاع الشوکي وهذا أيضًا لم يشع لي".

عقدت في 15 مايوا الماضي، في مقر محکمة جنایات أمن الدولة العليا طوارئ بمکهہ أمناء الشرطة بمجمع سجون طرة، جلسه محکمة عائشة الشاطر وعدد من المعتقلين في القضية 1552 لسنة 2018 حصر أمن الدولة.

حضرت الشاطر جلسه المحکمة الأخيرة وبدا عليها التعب، وظهرت عليها علامات الإعياء الشدید، إذ اشتکت للقاضي محمد سعید الشريیني من جبسها رغم تدهور حالتها الصدیة واحتیاجها إلى رعاية صدیة سليمة في المکان المناسب والذي لا يتوفّر داخل مستشفى سجن النساء بالقناطر.

وأوضحت الشاطر، خلال إفادتها أمام القاضي أنها جاءت رفقة هدی عبد المنعم في سيارة إسعاف غير نظيفة ورائحتها کریهة ولا تصلح لنقل إنسان سليم، فضلًا عن شخص في ظروفها العرضیة، وطالبت القاضي بمعاینة السيارة للتحقق من ذلك.

وفي السیاق ذاته، تحدث زوجها المحامي محمد أبو هریرة، المحبوس في سجن العقرب شدید الحراسة 2، ووجه کلمة للقاضي، قائلًا: "أرجو من الهيئة الموقرہ تفهم الظروف الصدیة والنفسیة لزوجتي التي ظلت في التأديب 9 أشهر وأصببت نتيجة سوء أوضاع الحجز بمشکلة في النخاع الشوکي، وأمضت أكثر من سنتين ونصف في مستشفى السجن ولا يرجى شفاوھا في القريب العاجل، والشفاء بيد الله".

يذكر أن تقاریر الطب الشرعی التي كانت أمام القاضي تؤکد إصابتها بالنخاع الشوکي، إضافة إلى تقریر مستشفى المنیل الجامعی الذي

أكـد التشخيص مـرة أخـرى